العدد ٧٣ — السنة الاولى

الاتحاد العثماني ١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

-- تدفع سلفا --

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الجمعة ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ الموافق ٥ كانون اول ش سنة ١٣٢٤ و ١٨ كانون اول غ سنة ١٩٠٨

مهرجان المبعوثان

يعجز اليراع مهما كان بليغاً عن وصف ما قام به البيروتيون امس من مظاهر السرور ، وعلائم الحبور احتفاء وابتهاجا بافتتاح مجلس المبعوثان ، ولو اردنا ان نفي الوصف حقه لضاق بنا المجال مهما كان فسيحاً ، فقد ابتسم الثغر منذ الصباح عن زينة باهرة فكانت الاعلام المظفرة ترفرف في كل مكان ، والبشر بادياً على محيا كل انسان ، فكنت ترى الشوارع كلها مزدانة بالرايات والتحف الثمينة ، واقفلت دائرة الحكومة وسائر الدوائر الاميرية والناس في عيد عظيم وفرح جسيم

شهد الاهلون بعد الظهر مشهداً لم يروا مثله قط فقد نسلوا من كل حدب وجاءوا من كل صوب يهرعون كأنهم ينحطون من صبب ، فما كنت ترى الا اقواماً مختلفة الاجناس متباينة المذاهب سواء كانوا من التبعة العثمانية او غيرها ، وقد غصت بهم ساحة الاتحاد على اتساعها وحديقة الحرية وما حولها من الطرقات الفسيحة حتى ساحة السور ، وشرفات البنايات الكثيرة التي تحيط بها

— ابتداء الحفلة —

فلما كانت الساعة الثامنة أُطلق من الموقع العسكري مائة مدفع ومدفع ، وأُطلق مثلها من السفينة (نصرة خدا) الراسية في مياه الثغر ، وكانت قد خرجت الى عرض البحر السفينة (مرمريس) فاطلقت ايضاً مائة مدفع ومدفع فالجملة ثلاثمائة وثلاثة مدافع وزينت البواخر العثمانية والاجنبية الراسية في مياهنا ماعدا الباخرة النمسوية فلم يكد يسمع الاهلون اصوات المدافع من البر والبحر حتى امتلأت قلوبهم فرحاً وسرورا ، وكان نادي الاتحاد العثماني غاصاً باعضائه ومدعويه من العلماء والرؤساء والكبراء يتقدمهم ملاذ الولاية وقناصل الدول وفي جملتهم قنصل النمسا والمجر ، واخذت المدارس الرسمية والاهلية والاجنبية تتوارد الى ساحة الاتحاد تحمل تلامذتها الرايات العثمانية وكلمات الدعاء للدستور والحرية والاخاء والمساواة ، وكلٌّ منها تنشد الاناشيد الوطنية والحماسية فكان منظراً مؤثراً للغاية ولم يتخلف من المدارس فيما نظن سوى المدرسة اليسوعية

ولما حان الوقت المعين خرج من نادي الاتحاد ملاذ الولاية يصحبه متصرف الجبل وقناصل الدول والجم الغفير ممن ذكرنا الى ساحة الاتحاد حيث أُعد لهم مكان مخصوص وكانت الموسيقى العسكرية على اليمين واللبنانية على اليسار وكان الازدحام بالغاً الغاية حتى حال في بادئ الامر دون القيام بالترتيب المعين من الاستعراض ، فوفدت اولاً مدرسة الارمن وكان احدهم حاملاً بطاقة كبيرة من الزهور فخطب خطاباً تركياً موجزاً وقدّم الباقة الى ملاذ الولاية وكانوا مصطحبين بعض الحمام الملطخ بالدم فاطاروه وقتئذٍ رمزاً الى الفرج بعد الضيق والاطلاق بعد الاسر ، وكان نادي الاتحاد اعدَّ ايضاً عدداً من الحمام اشارة للرمز نفسه ، ثم أُستعرضت الجنود فرساناً ومشاة فتعالت اذ ذاك اصوات الجموع لهم بالدعاء (فليحيَ الجيش المظفر) ثم اخذت المدارس تفد مدرسة بعد مدرسة وهم ينشدون الاناشيد التركية والعربية ويمزجون بالالحان الحماسية ما يؤثر في النفس حتى يدعها تبكي من الفرح سرورا فوفدت المدرسة الاعدادية فالعثمانية فالبطريركية وغيرها

رمز تركيا الفتاة والجيش

ثم مرت عربة تحمل غلاماً لابساً ملابس الضباط والى جانبه فتاة رمزا الى جمعية الاتحاد والترقي المعروفة بتركيا الفتاة ومساعدة الجيش لها ، واحب ملاذ الولاية ان يعرب بعضهم للاهلين عن هذا الرمز اللطيف فاعرب عنه حسن افندي بيهم واخذ اذ ذاك طربوشاً من احد الجنود فلبسه واعطاه طربوشه . وبينما كان الفرح عاماً شاملاً ، والطقس جميلاً مساعدا اذ اطلق رجل جاهل الرصاص من مسدسه ظناً منه ان الفرح يقضي بذلك فما كاد يطلقه حتى اطلقت من الجموع الوف من الرصاص فاستاء العقلاء كثيرا واوجسوا خيفة من اصابة احد من الالوف الواقفة في شرفات المباني الفخيمة المشرفة على ساحة الاتحاد ولما لم يجدوا سبيلا الكف عن هذه العادة القبيحة رجع ملاذ الولاية الى نادي الاتحاد وتبعه متصرف لبنان وقناصل الدول وسائر من ذكرنا

حفلة نادي الاتحاد

ابتدأ هذه الحفلة الشيخ مصطفى الغلاييني بقصيدة في الحالتين الغابرة والحاضرة ، ثم تكلم صاحب هذه الجريدة بكلمة عن العادة السيئة عادة اطلاق الرصاص في المجتمعات العمومية وذكر ان ذلك ناشيء عن الجهل بما ينشأ عنه من المضار وامّل بمجلس المبعوثان ان يجتهد بنشر العلم ومحو الجهل ثم انشد الغلام عفيف افندي رمضان ابياتاً رقيقة ثم بشير افندي رمضان كذلك

خطاب المطران مسره

ثم خطب حضرة المطران جراسيموس مسرة في فضائل الدستور وفوائده وذكر انه كان يأتي في الدور الماضي الى دار الحكومة بضع مرات في الاسبوع لاشغال تتعلق بطائفته ، اما بعد نشر الدستور فانه لم يحضر الى دار الحكومة لغرض ما يشبه ما كان يأتي لاجله من قبل ، فاجابه الشيخ عبد الرحمن افندي سلام بخطاب مستحسن

خطاب عميد القناصل

ثم خطب حضرة قنصل المانيا عميد القناصل في بيروت بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن سائر زملائه فشكر لاعضاء النادي وتمنى للامة العثمانية تقدماً ونجاحاً في ظل الدستور

خطاب الدكتور بوست

ثم خطب الدكتور بوست الاميركاني فقال : نحن اليوم كلنا عثمانيون ، جئت اليوم

من نظارة التجارة والنافعة الجليلة تسجيل علامة فارقة يريد ان يتخذها لمصنوعاته وهي عبارة عن دائرة بيضاوية الشكل خطهـا ضمن رسم نعل صوّره على ورقة بيضا فسجلت النظارة هذه العلامة الفارقة وبعثت بها الى نظارة العدلية الجليلة التي سلمته علماً بتسجيل هذه العلامة ثم انني اتخذت لنفسي علامة اخرى فارقة وهي حرف (Z) الفرنساوي نقشته على انواع جمة من النعال المستعملة للخيل والبقر والحمير وسائر الحيوانات فسجلت نظارة التجارة والنافعة هذه العلامة ايضاً التي رسمتها على النعال المذكورة وبعثت بالاوراق الى نظارة العدلية التي سلمتني علماً وخبراً صرحت لي به ان اضع هذه العلامة على كل نوع وكل شكل من انواع واشكال النعال على الاطلاق ولما بلغ محمد امين دياب ما ذكر ورآني قد باشرت في العمل اخذت منه الحدة ماخذاً غريباً وقصد ايقاع الضرر بي مهما كلفه الامر وذلك انه كان موّه على افكار الناس ان العلامة الفارقة التي سجلها هي عبارة عن خرق وان له وحده ان يعمل النعال المخروقة وليس لسواه حق بعمل نعال بعد تسجيل علامته ان يعمل النعال (المسمطة) التي لا خرق لها وساعده على زعمه بعض من ذوي الغايات الذين يبيعون الوطن وحقوق اهل الوطن بابخس

الاثمان

ومعلوم ان العلامة الفارقة كما يعرفها نظامها المخصوص هي عبارة عن رسم او اشارة او حرف يضعه العامل على مصنوعاته تمييزاً عن مصنوعات الغير المشابهة لمصنوعاته فاذا كان ما يخرج من معمله جيداً ممتازاً اشتهر ذلك المعمل وراجت مصنوعاته والا اضطر لتحسينها او الحط من اثمانها ليتمكن من بيعها

ولا يستفاد من العلامة الفارقة حصر العمل بواحد كما يزعم وانما يحصر العمل لواحد اذا اخترع اختراعاً جديداً وقال به امتيازاً مخصوصاً وبراءة سلطانية ولا اظن الحاج امينا يدعي انه اخترع النعال المثقوبة فانها مستعملة في العالم منذ استخدام الحيوان للانسان وعليه اذا شاء الوقوف على الحقيقة ان ينظر في المصنوعات الاوربية فان كل معمل في اوربا قد اتخذ لنفسه علامة فارقة يدفعها على المصنوعات الجديدة او يضعها على الغلافات في المصنوعات الدقيقة وهذه العلامات الفارقة توجب على سائر المعامل ان تمتنع عن صنع ما يشابهها تماماً . الا يرى الى معامل المنسوجات التي ترسل الى بلادنا وكلها متشابهة لا يميز احداها عن الاخرى الا العلامة الفارقة التي عليها ولو جاز الحصر لوجب ان لا يعمل الخام في انكلترا الا معمل واحد ولا المضام ولا سائر المنسوجات القطنية لان لكل معمل علامة فارقة ولا جاز لمعامل الكبريت ان تشتغل كلها بل يجب ان واحدا منها يحصر الشغل والامر بخلاف ماذكر فكل المعامل تعمل ما تعمل سائر المعامل ولكنها تميز مصنوعاتها عن سواها بعلامة فارقة ولا تكون العلامة الفارقة في اصل المنسوجات او المصنوعات بل تدمغ عليها او على غلافاتها وكل تاجر يعلم ذلك ولو حدثت هذه الدعوى في المحاكم الاوربية لاوسعوا من اقامها استهزاء وسخرية

اقام الخصم هذه الدعوى امام محكمة بيروت ثم نقلت الى محكمة الشام فبحثت في الدعوى وحكمت بردها وسببه ان العلامة المسجلة هي رسم دائرة بيضاوية الشكل وتوضع على النعل وليس في التسجيل او العلم وخبر ما يدل على انها خرق في النقل ولو كانت خرقاً لما قبلت النظارة ان تسجل علامتي الفارقة وتأذن لي بوضعها على كل نوع من انواع النعال وعلى كل شكل من اشكالها بل كانت قيدت ذلك بعدم جواز عمل النعل المثقوب على ان العلامة الفارقة التي سجلتها ووضعتها اشكال وانواع من النعال منها النعل المثقوب ايضاً فاستأنف الحاج امين الدعوى فردت المحكمة الاستئنافية دعواه مبينة ان دعوى الحقوق الشخصية لا تسمع بعد ان سقطت دعوى الحقوق العمومية وهي مسألة خلافية في القانون لا تعلق بها باساس الدعوى فميز الحاج امين هذا القرار فقالت محكمة التمييز بل تسمع فاعادت البحث محكمة الاستئناف واصرّت على قرارها الاول ولكن محكمة التمييز عادت واوجبت البحث بالحقوق الشخصية بدون ان تصدر قرارها في الهيئة العمومية فالمارّ اعلام التمييز اخيراً ابحث محكمة الاستئناف باساس الدعوى وراجعت العلامات المسجلة من قبل الحاج امين ومن قبلي فتبين لها خطأ الحاج امين وعدم صحة دعواه وعدم وجود تقليد للعلامة الفارقة كما يدعي فحكمت بمنعه دفعاً لحكم المحكمة الابتدائية .

هذه الحقيقة وهي تظهر باجلى بيان افتراء الحاج امين على المحكمة لانها لم تترك له مجالاً ليتلاعب بحقوق العباد وقد استبقت محكمة الاستئناف مآل اعلام التمييز على ان الاعلام الصادر من محكمة التمييز لا يوجب نقض الاعلام الابتدائي والحكم له كما يتوهم وان يوجب قبول الاستئناف والبحث في الدعوى فقوله اذن مصدره خطأ اوهمه به جاهل اغرض في النفس فقرر به تقريراً ساقه الى نشر كلام بذيء بحق افاضل الحكام الذين لا تأخذهم من الحق لومة لائم وقد شاع وذاع فضلهم وجاءت مذمة صاحبنا شهادة لهم بكمالهم ولا ابحث في الاسباب التي منعت سائر الحكام عن اتباع العدل والصواب فانه بها ادرى والسلام

نجيب زنتوت

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

لى ناديكم بسرور واتحاد ، هذا عيد كبير في تاريخ العالم ، ثمانون مليون من الجمهورية . الاميركية) يحيونكم و يدعون لكم وللحكومة الدستورية . انا بالنيابة عن الامة الاميركية اقدم لكم يد المصافحة والمحبة ، خذوها الى قلوبكم مع رضاء ومحبة الشعب الاميركاني . ثلاثمائة من العثمانيين تلامذة الكلية الاميركية اقدمها لكم اليوم حتى يخدموا الوطن فهل تقبلون هديتي هذا ؛ فاجابه الشيخ مصطفى الغلاييني بخطاب مناسب شكر له فضله وشعوره والدول الاجنبية التي تساعد الدولة العثمانية لأن مساعدتها هـذه هي في الحقيقة مساعدة للانسانية

ثم خطب سليم بك ايوب ثابت ، فحصر خطابه في مدح ناظم باشا ولبث القوم في النادي الى المساء على اتم صفاء وهناء

— زينة الليل —

اما زينة الليل فحدث عنها ولا حرج فقد ازدانت منائر المساجد والمعابد ودار الحكومة والموقع العسكري وثكنة الفرسان وحديقة الحرية وماحولها من المباني الفخيمة ونادي الاتحـاد العثماني وجميع المواقع الاميرية والسفن العثمانية ودور الكبراء والوجهاء ، وام ّ دار الحكومة ملاذ الولاية وفريق من كبراء المأمورين والوجهاء ، واقيمت الالعاب النـارية ، وامضى الاهلون ليلتهم هذه بفرح وسرور وهناء وحبور ولم يشب صفاءهم غير مداومة اطلاق الرصاص حتى ان ملاذ الولاية نزل بنفسه في الليل واخذ يقبض بيده على اولئك الجهلاء ، وبقي اعضاء نادى الاتحاد في حفاء وهناء الى منتصف الليل

— الجامعة العثمانية —

وقد احيت الجامعة العثمانية هذه الليلة بالسرور والحبور وكانت مزدانة بالمصابيح والاعلام فافتتح الحفلة سعادة رئيسها عبد القادر افندي قباني بخطاب وتبعه الخطباء معددين لفضائل الدستور ومجلس المبعوثان مما يضيق المقام اليوم دون بيانه تفصيلاً ، وكانت اكواب الشاي واطباق الحلويات تدار على الحاضرين والفرح شاملاً عاماً

احتفال دار السعادة

الخطاب السلطاني

تلغراف خصوصي لشركة سوريا

الاستانة في ١٧ ك ١ [illegible]

الحماس شديد جداً وهو بالغ منذ صباح اليوم مبلغاً لا يمكن وصفه وشامل كل انحاء المدينة . والجماهير التي لاتحصى تدور في الشوارع حيث اقواس النصر منصوبة وواجهات المنازل كلها مزينـة بالرايات المختلفة والمخازن مقفلة وقد بلغ الازدحام في شوارع استانبول مبلغاً يصعب معه المسير فيها .

ومنـذ الصباح اخذ سفراء الدول بملابسهم الرسمية ووساماتهم يتوافدون الى سفارة انكلترا حيث يجتمعون وفي الساعة ١١ وربع خرج السفراء بموكب باهر متجهين نحو دار الندوة في استانبول حيث وصلوا الساعة ١٢ ونصف

وكان اعضاء مجلس الاعيـان الى يمين منبر رئيس المجلس والوزراء الى يساره والمبعوثان بازاء المنبر .

اما الذين دعتهم الحكومة رسمياً لحضور الحفلة فهم السفراء ووكلاء الدول الاجنبية وتراجمة السفارات والوكالات واعضاء صندوق الدين والمسيو لوران رئيس قلم الحسابات في حكومة الجمهورية الفرنسوية المكلف بتنظيم المالية العثمانية ورؤساء المصالح المالية في السلطنة ومديرو السكك الحديدية ومديرو جرائد العاصمة ومراسلو صحف كل دولة اجنبية

وعند الظهر خرج موكب جلالة السلطان عبد الحميد خان الثاني من قصر يلدز وجلالته في مركبة تجرها اربعة من الجياد فاجتاز حي بيرا وجسر الجسر فوصل الى دار الندوة في الساعة ١٢ والدقيقة ٥٤ وبعد وصول جلالته بربع ساعة دخل انجاله الستة الى المقر السلطاني وقد دخل السلطان يتبعه دولتلو غالب جواد باشا . اما سمو ولي العهد واخوته وابناء اخوته فقد صدر اليهم الامر بعدم حضور الحفلة فلم يحضروا

وكان جلالة السلطان لابساً ملابس بكباشي (كابيتان) وهي سوداء اللون وبالفرو مستنداً الى سيفه واستمر نحو ثلاث دقائق واقفاً ينظر الى الحضور بلا حراك وقد ساد على القاعة كلهـا الصمت وكانت تلك الدقيقه مهيبة جداً

ثم دنا دولتلو غالب جواد باشا من جلالة السلطان لتلقي اوامره فسلمـه جلالته سورة النطق الشاهاني فاعطاه الى احد كتبة الاسرار الذي صعد به الى منبر الخطابة وتلاه . وكان جلالة السلطان كل تلك المدة واقفاً وهو يحدق النظر بالنواب

واول ما بدأ به النطق الشاهاني الكلام في السياسة الخارجية فقال جلالته انه رأى بكدر شديد استبدال احتلال النمسا للبوسنه والهرسك بضمهـا الى املاكها بالرغم عن الضمانات المعطاة من الدول في معاهدة برلين . وذكر انـه متأثر جداً من ذلك . ثم اشار ولكن دون تأويل الى اعلان امارة بلغاريا استقلالها واعرب عن رجائه بان تتمكن العثمانية بمساعدة الدول التي هي على احسن ما يرام من الصلات معها من حل للمشاكل الخارجية بطريقة سلمية

اما المسائل الموقوفة الاخرى فانها ستعرض على المجلس وهو يقرر ما يلزم بشأنها .

ثم اشار النطق الشاهاني الى المسائل الداخلية كلها وذكر في مقدمتها ماليـة الدولة جاعلا اياها عقدة المسائل وقال ان الوزارة ستعرض على المجلس مشروعات عديدة موضوعة لتنظيم الدوائر كلها وقد اختتم النطق الكريم بالكلام عن الدستور فاقسم جلالة السلطان باحترامه وقال انه يبر بقسمه وصرح بان الدستور قائم على اساس متين لا يمكن ان يتزعزع وحينئذ سمع بعض التصفيق ثم جاء في النطق ان جلالة السلطان يؤمل ان تفوز العثمانية بحل المشاكل بمعونة الله وان دار الندوة يوفق بحكمتها الى القيام بعمل نافع مفيد

وبعد ختام الخطاب السلطاني لم يسمع صوت تصفيق ولا هتف احد بادشاهم جوق يشا . وقد تلا شيخ الاسلام الدعاء المعتاد ودعا الى الله بان ينزل بركاته على الاعمال التي دعي نواب الامة الى القيام بها . وعند نهاية الدعاء حرك جلالته شفتيه واحنى راسأ قليلا وخرج وكانت الساعة حينئذ النصف بعد الواحدة من بعد الظهر . وقد تبعه الانجال وعند الساعة الثانية برح السلطان دار الندوة فصدحت موسيقات الجيش كلها بالسلام الحميدى وبنشيد الدستور وهتف الجماهير المزدحمـة هتافاً شديداً للدستور . وعاد جلالة السلطان الى قصر يلدز عن طريق الكوبرى (الجسر) ومحلة بيرا . وكانت صحف العاصمة قد اعلنت ان جلالة السلطان سيؤدي يمين الامانة للدستور امام البرلمان لكنه لم يجر شيء من ذلك . اما رئيس المجلس وموظفوه فسيعينون في الجلسة القادمة التي تنعقد في يوم السبت الواقع ١٩ الجاري ولكن لا يمكن الجزم بشيء بعد

اما رئيس الجلسة باعتبار السن فهو نافع باشا مندوب حلب الذي كان من اعضاء المبعوثان السابق ١٨٧٦ ولم يحضر الجلسة الا ١٥٠ مبعوثاً الموجودين في الاستانة ولا يعرف بعد اذا كان تحقيق الانتخاب سيجري في جلسة علنية او سرا

والشائع ان مؤامرة جنائية قـد حدثت ضد ولي العهد وان بعض الجناة غير المعروفين بعد حاولوا الدخول الى قصر الامير واطلاق الرصاص عليه . على ان هذه الاشاعة قد كذبت ولا يمكن معرفة الحقيقة

ارسل رئيس الدوما (مجلس نواب روسيا) رسالة برقية الى المبعوثان يقول فيها ان مجلس الدوما يرسل تهاني الشعب الروسي الخالصة الودية الى نواب الشعب العثماني الصديق ويهنئ البرلمان العثماني بمناسبة بدء حياته السياسية الجديدة ويعرب عن وطيد امله بان الطريق التي اختارتها تركيا الفتاة ذات القوانين المساوية بين الجميع دون تمييز في المذهب والجنس تؤدي بالدولة الى القوة وتضمن للامة

الرفاه والتقدم والتمدن

احتفال دمشق

تلغرافات خصوصية لجريدتنا

دمشق في ١٧ ك ١

اليوم برهن العثمانيون على انهم اليق امة للدستور فقد قامت الخطب مقام الخطوب . أطلق مائة مدفع ومدفع ترحيباً بالمجلس النيابي . دام استعراض الجيش الباسل نحو الساعتين . الشعب يتبادل التهاني . انواع الزينات المختلفة قائمة على قدم وساق من الصباح حتى هذه الساعة الموسيق تصدح في النوادي وتحيي جموع الجماعات . الاحرار رافعون اعلام الحرية يهزجون بالاناشيد الحماسية المختلفة . دمشق لم تشهد مثل هذا المشهد الذي شهدته اليوم منذ عهد العباسيين

احتفال حلب

حلب في ١٧ ك منه

حلب اليوم في زينة عظيمة ، تشاهد جموعاً تزيد عن خمسين الفـاً . دامت مظاهر الافراح حتى الصباح راغب

العرب والترك

كلهم عثمانيون

بقلم الامير محمد ارسلان احد مبعوثي ولاية بيروت

اوجست جريدة استنبول في بعض اعدادها خيفة من تألب المبعوثين الناطقين بالضاد على سواهم من العناصر ونصحت للاتراك ان يتآزروا ويتضاموا الى الارمن دفعاً للتيار العربي فالبريـبـه لرد عليها سعادة الالمعي الامير محمد ارسلان وارسل للجريدة المذكورة كتاباً تأتي على تعريبه :

حضرة المدير

عهدنا بجريدتكم النصفة وكرم الوفادة لمن يناوئونها فكيف بمن يودونها واني يسرني ان اعلم بان اسطري الآتيـة ستدرج فيها كما ركوباً في البحر حينما نشرتم ما نشرتم في عددكم المؤرخ اول الجاري فلم نر الا بالامس مقالتكم بعنوان «حول الانتخاب » نصحتم وارشدتم للوفاق بين المسلمين والمسيحيين كما عهدنا بخطتكم المثلى التي ماحدتم عنها ولكن ساءني وساء رفاقي انكم بنيتم هذا الرأي الاصيل على شفا جرف من العلة التي ربما ساء تاويلها . قلتم ان من واجب الاتراك الاتحـاد والائتلاف مع الارمن والاسرائيليين وبالخاصة مع اليونان دفاعاً وصداً لرغائب العرب التي تقوى غداً ولا راد لها

نعم ان جريدة استنبول لاتراءى لها نزاع بين العرب والاتراك ولكن ما لم تصرح به صرح به سواها

فصـار من اللازم اللازب ازالة الاغماض والايهام عن هذه القضية التي ربما كان بها الالتباس مقصوداً لبعض وان رفع اللبس على اعمـدتكم اولى لانها هي التي تنشر ذلك اللبس ولان قراءها كثيرون

مقالي ارسله اليكم تحت تبعتي وعهدة اخواني مبعوثي العرب الذين حلوا دار السعادة بعد ان تداولت معهم وفاوضتهم فلذا اعلن على رؤوس الاشهاد ان لاخوف ولا شبهة خوف من خصام بين العرب والترك وان ليس للعرب مطالب ولا رغائب خاصة اللهم الا ما يخوله لها القانون الاساسي

والامر الحق خلاف مازعموا فانا اشـد الناس اعتقاداً بوجوب الاتحاد والاتفاق سيما مع الاتراك حتى يتسنى لنا خدمة الوطن ورفع شأنه فهو وطن عام لا خصوصية فيـه وانا برآء من كل مطمع خاص بل من كل فكرة تافهة يشتم منها رائحة الانقسام . كانت خطتنا « عثمانية » ولم تزل على ما هي عليه

عقدنا النية ان نجعل المصلحة العثمانية العامة فوق كل مصلحة جنسية او قومية كانت ، عالمين ان ذلك ما يرقي المصلحة العربية ولا يدليها وانا واثقون باخلاص مواطنينا الاتراك وتحكمهم جهدنا كله مصروف لان نعمل بالاتفاق والاخلاص مع محبي الحق والوطن من اي قوم كانوا او باي دين دانوا تأييداً للقانون الاساسي ولاعادة عصر الفلاح والعظمة للممالك المحروسة وانا موقنون ان منتخبينا العرب الكرام الذين شرفونا بثقتهم يقولون بقولي وقول رفاقي ويصدقون عليه ولكم مني فائق الاحترام

وقد ذيلت جريدة استنبول هذا الكتاب بما ياتي :

ان هذا الكتاب بما به من الاخلاص لغني عن الشرح فان الستين مبعوثاً من العرب خطتهم عثمانية ولهم الثقة باخوانهم الاتراك وان القوميـة والعصبية تبع لمصلحة السلطنة السامية العامة

ولنا الامل ان نرى بقية الاقوام مقتدين بالعرب فهنالك حب الوطن وهناك الحقيقة وان هذه العواطف لهي الشرف لمن اثارها والسؤدد لمن أثيرت لشأنه

ترجمه

ح · ب ·

حوادث محلية

ورد تلغراف اليوم من مكة المكرمة يبشر بوصول اميرها الجديد اليها وسكون الحال ساعة وصوله

اصيب مساء امس اليوزباشي منير ك الجري الاصل برصاصة اودت بحياته والتحقيق جار ، واصيب ايضـاً غلام برصاصة بفخذه

عقدت جريدة (استانبول) الفرنسوية التي تصدر في الاستانة فصلاً طويلاً اثنت فيه الثناء الجميل على ما ابداه التجارة والتجار العثمانيون في كل مكان من رفض البضائع النمسوية نكاية بحكومة النمسا التي اظهرت العداوة للامة العثمانية في اوائل فرحها بالدستور ، وقالت مخاطبة لحكومة النمسا وامبراطورها : ان قوام التجارة العثمانية قد اقامت بعمل بسيط دولة الامبراطور واقعدتها وجعلت الشعب النمسوي يرغو ويزبد دون ان يحرك العثمانيون ساكناً بل كانت محاربتهم اقتصادية تجارية ناشئة عن غيرة ملية وجية وطنية فهكذا تكون المحاربات ، بل هكذا تكون نتيجة المظاهرة بالعدوان وخرق سياج العهود ، ونقض دعائم العقود ، وبالجملة فانا لو اردنا ان نترجم للقراء صدى ما تنشره الجرائد الاجنبيـة عن مقاطعة البضائع النمسوية لضاق بنا المجال فشكرا لكم ايها البحارة الفيوررون ثم شكراً لكم ايها التجار الوطنيون ، ولابد ان تكون حكومة النمسا قد ايقنت الان ان ما قلناه يوم اعلان الاحتجاج : ان احتجاج الامة لا كاحتجاج الفرد الواحد

صدرت الارادة السنية بان تلغى المدرسة الحربية في دمشق ، واما الطلبة الذين يودون اتمام علومهم فيقصدون مكتب الفنون الحربية في دار السعادة كما كانوا في السابق

تبذل نظارة الحربية همة شديدة لايصال الفيـالق العسكرية الى درجة تليق بالحكومة الدستورية

تقرر لدى الحكومة ان تستعرض العساكر في الربيع والخريف كل سنة كما هو جار في الممالك الاوربية

ذكرت جرائد الاستانة ان نظارة الداخلية قد منحت منذ اعلن الدستور الى يومنا هذا ٣٨٠ رخصة لانشاء جرائد يومية واسبوعية بلغات مختلفة ، ومنحت ايضاً ٣٨ رخصة لانشاء مطابع جديدة

اهدانا سليم افندى صادر صاحب المكتبة العمومية نسخة من (مفكرة صادر) للسنة القادمة وهي كما تقدمها من جودة الطبع وحسن الترتيب ولطافة التجليد والقطع

ظلامة في القانون

يجب ازالتها

لا اعلم والله ما الذي حدا بواضع القانون ان يضع فيـه مادة تشترط على المنتخبين اعضاء لمجالس الادارة والمحاكم العدلية ان يكونوا من الذين يدفعون ويركو مائة وخمسين قرشاً فما فوق فهل المعارف والنزاهة والاقدام قد انحصرت